عليها فوقها قبة والارض الثانية فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة والارض الرابعة فوق السماء
الثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة فوق السماء الرابعة والسماء الخامسة فوقها قبة والارض السادسة فوق السماء الخامسة والسماء السادسة فوقها
قبة والارض السابعة فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن تبارك وتعالى فوق السماء السابعة وهو قول الله الذي خلق سبع سموات
طباقا ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن فاما صاحب الامر فهو رسول الله والوصي بعد رسول الله قائم هو على وجه الارض فانما ينزل الامر
فوق السماء بين السموات والارضين قيل فما تحتنا الا ارض واحدة فقال ما تحتنا الا ارض واحدة وان الست لهي فوقنا والعياشي عنه مثله اقول كانه
جعل كل سماء ارضا بالاضافة الى ما فوقها وسماء بالاضافة الى ما تحتها فيكون العدد باعتبار تعدد سطحها انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من
افك يصرف عنه من صرف وفي الكافي عن الباقر يقول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك عن الولاية افك عن الجنة والقمي في معناه قتل الخراصون
الكذابون من اصحاب القول المختلف واصله الدعاء بالقتل اجري مجرى اللعن والقمي قال الخراصون الذين يخرصون الدين بآرائهم من غير علم ولا يقين
الذين هم في غمرة في جهل وضلال يغمرهم ساهون غافلون عما امروا به يسئلون ايان يوم الدين متى يكون يوم الجزاء
يوم هم على النار يفتنون يحرقون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون يقال لهم هذا القول ان المتقين
في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم قابلين لما اعطاهم راضين به ومعناه ان كل ما آتاهم حسن مرضي متلقى بالقبول انهم
كانوا قبل ذلك محسنين قد احسنوا اعمالهم وهو تعليل لاستحقاقهم ذلك كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون
في الكافي عن الصادق كانوا اقل الليالي يفوتهم لا يقومون فيها وفي التهذيب عن الباقر كان القوم ينامون ولكن كلما انقلب احدهم قال
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وبالاسحار هم يستغفرون وفي المجمع عن الصادق كانوا يستغفرون في الوتر في آخر الليل سبعين مرة
وفي اموالهم حق نصيب يستوجبونه على انفسهم تقربا الى الله واشفاقا على الناس للسائل والمحروم في الكافي عن الصادق قال المحروم
الذي قد حرم كده في الشراء والبيع وعنه وعن ابيه المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولا يبسط له في الرزق وهو محارف وفي الارض
آيات للموقنين دلائل على عظمة الله وعلمه وقدرته وارادته ووحدته وفرط رحمته كما قيل وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد وفي
انفسكم آيات وما في العالم شيء الا وفي الانسان له نظير يدل دلالته مع ما انفرد به من الهيئات النافعة والمناظر البهية والتركيبات العجيبة
والتمكن من الافعال الغريبة واستنباط الصنائع المختلفة واستجماع الكمالات المتنوعة وفي المجمع عن الصادق يعني انه خلقك سميعا بصيرا
تغضب وترضى وتجوع وتشبع وذلك كله من آيات الله والقمي قال افلا تبصرون تنظرون في عبرة وفي الخصال عن الصادق عن ابيه ان رجلا
قال الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين بما عرفت ربك قال بفسخ العزائم ونقض الهمم لما ان هممت حال بيني وبين همي
وعزمت فخالف القضاء عزمي علمت ان المدبر غيري وفي التوحيد مثل هذا السؤال والجواب عن الصادق وفي السماء رزقكم
وما توعدون قيل ان الجنة فانها فوق السماء السابعة والقمي قال المطر ينزل من السماء فيخرج به اقوات العالم من الارض وما توعدون
اخبار الرجعة والقيامة والاخبار التي في السماء وعن الحسن المجتبى انه سئل عن ارزاق الخلائق فقال في السماء الرابعة تنزل بقدر وتبسط
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون اي مثل نطقكم كما انه لا شك لكم في انكم تنطقون ينبغي ان

لا تكون في حقية ذلك هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم
منكرون في العقل عن الصادق ثم يكون لحية احسن من لحيتهم قوم منكرون انكرهم انتم قوم منكرون فراغ الى اهله فذهب اليهم في خفية من ضيفه
فان من ادب المضيف ان يبادر بالقرى حذرا من ان يلقه الضيف او يصير منتظرا فجاء بعجل سمين لانه كان عامة ماله البقر فقربه
اليهم قال الا تاكلون اي منه فاوجس منهم خيفة فاضمر منهم خوفا لما رأى اعراضهم عن طعامه لظنه انهم جاؤوا لشر قالوا لا تخف
انا رسل ربك وبشروه بغلام هو اسحاق عليم يكمل علمه اذا بلغ فاقبلت امرأته في صرة في صيحة من الصرير ومنه صرير الباب وفي الجوامع
ونحوه والقمي مثله فصكت وجهها قيل فلطمت باطراف الاصابع جبهتها فعل المتعجب والقمي اي غطته وقالت عجوز عقيم اي
انا عجوز عاقر فكيف الد قالوا كذلك قال ربك اي انما نخبرك عنه انه هو الحكيم العليم فيكون قوله حقا وفعله محكما قال فما خطبكم
ايها المرسلون لما علم انهم ملائكة وانهم لا ينزلون مجتمعين الا لامر عظيم سأل عنه قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين يعني قوم
لوط لنرسل عليهم حجارة من طين يريد السجيل فانه طين متحجر مسومة مرسلة او معلمة عند ربك للمسرفين
المجاوزين الحد في الفجور فاخرجنا من كان فيها في قرى قوم لوط من المؤمنين ممن آمن بلوط فما وجدنا فيها غير بيت
من المسلمين غير اهل بيت وهم بيت لوط كما في العلل عن النبي وتركنا فيها آية علامة للذين يخافون العذاب الاليم قال
القمي تركنا فيها وقد مضت هذه القصة في سورة الاعراف وهود والحجر مفصلة وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان
مبين هو معجزاته كاليد والعصا فتولى بركنه فاعرض عن الايمان به كقوله ونأى بجانبه او فتولى بما كان يتقوى به من جنوده
وقال ساحر اي هو ساحر او مجنون كأنه جعل ما ظهر عليه من الخوارق منسوبا الى الجن وتردد في انه حصل ذلك باختياره
وسعيه او بغيرها فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فاغرقناهم في البحر وهو مليم آت بما يلام عليه من الكفر والعناد
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم قيل سماها عقيما لانها اهلكتهم وقطعت دابرهم او لانها لم تتضمن منفعة وفي الفقيه
عن امير المؤمنين الرياح خمسة منها الريح العقيم فتعوذوا بالله من شرها وفيه وفي الخصال عن الباقر ان لله عز وجل جنودا من الريح يعذب بها
من عصاه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم كالرماد والرميم هو البالي والمتفتت وفي ثمود اذ قيل
لهم تمتعوا الى ثلاثة الايام حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاستكبروا عن امتثاله فاخذتهم الصاعقة بعد الثلاثة وهم ينظرون
اليها لانها جاءتهم معاينة بالنهار فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ممتنعين منه وقد مضت قصتهم غير مرة
وقوم نوح من قبل من قبل هؤلاء انهم كانوا قوما فاسقين خارجين عن الاستقامة بالكفر والعصيان والسماء بنيناها بايد
بقوة وانا لموسعون قيل اي لقادرون من الوسع بمعنى الطاقة او لموسعون السماء والارض فرشناها مهدناها لتستقروا عليها
فنعم الماهدون نحن ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون في العيون عن الرضا في خطبة وبمضادته بين الاشياء عرف
ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والبرد بالحر مؤلفا بين
متعادياتها مفرقا بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل

الجزء السابع والعشرون